أساليب تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر المعلمات بروضات الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية

الباحثات

ملاك سالمين الصيعري

أنوار عبد الرحمن الثنيان

كوثر جمال الدين خلف الله*

* أستاذ مشارك – تخصص صعوبات تعلم – جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل – كلية العلوم والدراسات الإنسانية – قسم التربية الخاصة

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي ، وتكونت عينة البحث من (45) طفلاً من الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، واشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي ،بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب تواصل أولياء الأمور حسب أهميتها لتحسن مستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي. ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة لدى المعلمات، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل أولياء والمستوى التعليمي لدى أولياء الأمور . وأوصت الدراسة عقد ورش توعوية عن أهمية التواصل بين أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم والعمل على تسهيل وتعزيز التواصل بينهما.

كلمات مفتاحية:

أساليب التواصل، ذوي صعوبات التعلم، البرنامج التربوي الفردي، روضات الهيئة الملكية.

Abstract

This study aims to investigate the different types of parents' communication with teachers and how these types effect the children' performance on the Individualized Education Program (IEP). Forty-five children with learning difficulties were chosen randomly for the study sample. The results of this study indicate a statistically significant relation between type of communication and the children' performance on IEP. Also, the results show a statistically significant differences in the types of communication preferred by the teachers according to the years of experience variable. Furthermore, the study finds a statistically significant relation between types of communication and parents' educational level. Finally, the study suggests providing more workshops for parents in order to raise their awareness on the importance of their communication with teachers along with facilitating and enhancing it.

Key words: Types of communication, Learning Difficulties, IEP, Royal Commission Kindergarten

مقدمة:

تعد العملية التعليمية عملية تشاركية وتفاعلية يقوم بها أطراف عدة من أهمها المدرسة والبيت. حيث يتعاون الجميع لتأدية رسالة التعليم السامية على أكمل وجه وللوصول الى أفضل النتائج. بل أن التطور التربوي يتضمن أبعاد جديدة والتي من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأطفالهم. فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها دون عمل خطة مشتركة مع أولياء الأمور (البتال والقحطاني،2018).

تعتمد البرامج التربوية الفردية وخدمات التربية الخاصة تحديداً في نجاحها على مجموعة من العوامل من أهمها المشاركة الوالدية، وتظهر هذه المشاركة من خلال مساهمة أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة والبرامج ذات العلاقة بأبنائهم سواء داخل أو خارج المدرسة. وأن لأولياء الأمور أثراً جوهرياً مهماً في نمو الطفل وتطوره في مختلف الجوانب النمائية، والانفعالية، والعقلية، ويزداد ذلك الأثر إذا كان التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تطول فترة اعتماده على والديه، وبالتالي تنجم مشكلات خاصة عن إعاقته (الخطيب والحسن،2000).

أشار ماب وهيندرسون Henderson, A & Mapp,K (2002)أن مشاركة الآباء في تجارب الأطفال التعليمية والتعلم أمر بالغ الأهمية لنجاحهم في الأداء الأكاديمي، والحضور المدرسي، والمهارة الاجتماعية العاطفية.

مشكلة الدراسة:

التواصل الفعال بين أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم من شأنه أن يساعد في تقديم برنامج تربوي فردي يلامس احتياج الطفل ذوي صعوبات التعلم الفعلية من الخدمات سواء كانت خدمات تأهيلية أو خدمات تربوية وتحديد نوع الصعوبة التي يعاني منها وتمكين المعلم من تقديم برنامج تربوي فردي وطرق تدريس تساعد الطفل ذوي صعوبات التعلم في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه وإمكانية الحد منها مستقبلاً ، وبما أن عملية التواصل مع أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي تعد أمراً ضرورياً لما لها من فائدة ليس على الطفل

ذوي صعوبات التعلم فقط بل على أولياء الأمور ومعلميهم من أجل الوقوف على احتياجات الطفل الفعلية وتقديم خدمات تتناسب مع هذه الاحتياجات جاءت الحاجة لهذه الدراسة.

وينبثق من مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي الآتي:

هل توجد علاقة بين أساليب تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1–هل هناك فروق في ترتيب معلمي صعوبات التعلم لأساليب تواصل أولياء الأمور حسب أهميتها لتحسن مستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي؟

2–هل هناك فروق في أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة لدى المعلمات؟

3–هل توجد علاقة بين أساليب تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم والمستوى التعليمي لأولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

1–التعرف إلى العلاقة بين أساليب تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

2–كشف الفروق في ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب أهميتها للبرنامج التربوي الفردي.

3–كشف الفروق في أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة لدى المعلمات.

4–التعرف إلى العلاقة بين أساليب تواصل أولياء والمستوى التعليمي لدى أولياء الأمور.

فروض الدراسة:

1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب أهميتها للبرنامج التربوي الفردي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة لدى المعلمات.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل والمستوى التعليمي لدى أولياء الأمور.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناوله جانب أساليب التواصل بين أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم والمعلمين لما لها من أثر في تحسن مستوى الطفل في البرنامج التربوي والذي لم يسبق تناوله من قبل، وينتج عنه أهمية من الناحيتين:

أ-من الناحية النظرية:

1- كونها تتصدى لمشكلة أساليب التواصل بين أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم والمعلمين والتي تعد من المشكلات متعددة الأبعاد (تربوية واجتماعية ونفسية) ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لها.

2- اهتمت الدراسة بأولياء أمور صعوبات التعلم كونهم ركن أساسي لنجاح البرنامج التربوي الفردي.

3- قلة الدراسات في الوطن العربي بشكل عام والسعودية بشكل خاص، التي تتناول العلاقة بين تواصل أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

ب_ من الناحية التطبيقية:

1- تسهم في الكشف عن أهمية تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في تحسن مستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

2- تفيد الجهات المعنية في تحديد أساليب التواصل الفعالة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء الأمور لتحسن مستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

3- تقديم بيانات كمية موضوعية حول علاقة المستوى التعليمي لأولياء الأمور ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

مصطلحات الدراسة:

أساليب التواصل: بأنه هو الفعل الذي يحقق أقصى درجات التواصل باستثمار كافة إمكانيات الإلقاء والتلقي باستخدام الوسائل والوسائط التي تناسب الحال في بعديه الزماني والمكاني. (الأمين ،2012).

تعريف أساليب التواصل إجرائياً: هي الأساليب التي يتم التواصل بها من أجل تبادل الأفكار والمعلومات ومناقشة حالة الطفل وتأتي على عدة صور (مقابلات – اجتماعات أولياء الأمور– الاتصال الهاتفي– الرسائل النصية – التقارير الختامية – سجلات المتابعة اليومية).

ذوي صعوبات التعلم: هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وقد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع والتفكير أو التكلم أو التهجئة أو الحساب. (Heward, 2002).

تعريف ذوي صعوبات التعلم إجرائياً: هم الأطفال المشخصين برياض الأطفال بالهيئة الملكية أنهم ضمن برنامج صعوبات التعلم من الناحية النمائية أو الأكاديمية.

البرنامج التربوي الفردي: وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وهذا الوصف مبني على نتائج التشخيص والقياس ومعد من قبل فريق العمل في المؤسسة التعليمية. (الخطاب،2014)

تعريف البرنامج التربوي الفردي إجرائياً: هو وثيقة مكتوبة تتضمن معلومات عن حالة الطفل والخطة الفردية التعليمية والخدمات المساندة المقدمة إلية سواء كانت (خدمات تأهيلية– خدمات نفسية – خدمات اجتماعية– خدمات نطق وتخاطب – وخدمات العلاج الوظيفي).

الإطار النظري:

أساليب التواصل:

تشتمل عملية التواصل على إرسال رسالة ما (لغة تعبيرية) واستقبال تلك الرسالة (لغة استقباليه) ويشتمل التواصل ايضاً على الايماءات، واللغة الجسمية، ولغة الإشارة (الخطيب والحديدي،2011).

وأشار كلاً من حسان والعجمي (2010) على أنه يمكن تصنيف الاتصال الى نوعين من التصنيفات:

الأول يقوم على أساس اللغة المستخدمة من حيث الاتصال اللفظي وغير اللفظي، والثاني يعتمد على مستوى الاتصال من حيث هو ذاتي وشخصي، وجمعي، وعام ووسطي وجماهيري.

1) نوع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة: ويمكن تقسيم الاتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة الى مجموعتين أساسيتين:

-الاتصال اللفظي: حيث يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها " اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع والاتصال اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية.

-الاتصال غير اللفظي: يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة الغير اللفظية وقسمه العلماء الى ثلاث لغات هي:

1- لغة الإشارة: وهي تتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في الاتصال بغيره.

2- لغة الحركة أو الافعال: وتتضمن جميع الحركات التي يأتي بها الإنسان لينقل الى الغير ما يريد من معان ومشاعر.

3- لغة الأشياء: ويقصد بها ما يستخدمه مصدر الاتصال، غير الإشارة والأدوات والحركة للتعبير عن معان أو أحاسيس يريد نقلها للمتلقي (حسان والعجمي،2010).

قد يكون في العملية التعليمية أكثر من اسلوب مستخدم سواء كان هذا الأسلوب داخل الصف الدراسي أو خارجه، فالمعلم قد يختار اللغة غير المنطوقة كنظرة العين أو حركة اليد لتوصيل معلومة ما لطلابه أثناء تقديمة للدرس، وقد يكون أسلوب التواصل منطوقاً كاستخدامه في الشرح أو التعزيز عند القيام بعمل ما.

في ظل التطور الكبير الذي يشهده هذا العصر في كافة مجالات الحياة، والذي ينعكس على المجال التربوي بصورة واضحة، تظهر الحاجة لوجود أنواع من الاتصال تتماشى مع التغيرات التي يشهدها ميدان التربية والتعليم، ففي المجال التربوي تبرز أهمية الاتصال كونه الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إلى تهذيب الإنسان وتطويره وإعداده للحاضر والمستقبل بحيث يكون عنصراً فعالاً في مجتمعه. ويتفق الأدب التربوي قديماً وحديثاً على أن مهارات الاتصال الفعال تسهم وبشكل مباشر في توفير بيئة تعليمية مثلى، من خلال

نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها بين الطلبة ومعلميهم داخل الغرفة الصفية (سمارة وعلي،2013).

أهمية التواصل في العملية التربوية:

يعد التواصل العصب الرئيسي في أي مؤسسة، فهو الذي يسهل وصول المعلومات ونقلها بين الإدارات والأفراد والمؤسسات، اذ لا يمكن لأي عمل أن ينجز إنجازاً علمياً مناسباً دون الاعتماد على التواصل وتبادل المعلومات والتي لا يمكن أن تصل في الوقت المناسب والقدر المناسب الا في ظل تواصل ناجح. (معروف،2014).

ويكون الاتصال في العملية التربوية مهماً جداً بين التلميذ والمعلم في إطار المدرسة وخارجها. فالمعلم لا يستطيع إيصال ما يريد من معلومات إلى التلاميذ إلا إذا كان لديهم الاستعداد الكافي لاستقبال هذه المعلومات من المعلم، فالمعلم (المرسل) لابد أن تتوفر فيه الكفاءة اللازمة ليثير الدافعية لدى تلاميذه، ويجعلهم مستعدين لاستقبال المعلومات التي يريد ايصالها لهم، مستخدماً في ذلك الوسائل التعليمية المناسبة (قناة الاتصال)، كما أن نوعية المعلومات (الرسالة) التي يقدمها المعلم ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ العقلي، ومراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ، لها أثر كبير في حدوث أتصال فعال بين طرفي عملية الاتصال، وتؤدي الى تحقيق تعلم فعال ذي جدوى. أما الوسيلة التعليمية (قناة الاتصال) التي يختارها المعلم (المرسل) بما يتناسب والمادة التعليمية ومستوى نمو التلاميذ العقلي، فلها أثر كبير في تحقيق الاتصال الفعال بين المعلم وتلميذة

(حسان والعجمي ،2010).

ومن ذلك نستنتج أنه مهما كان المنهج معداً اعداداً صحيحاً مع توفير كافة الوسائل المناسبة وتوفر الإمكانيات المطلوبة لتقديم الدرس يبقى الاتصال الفعال بين الطلبة والمعلمين هو العامل الرئيسي لتحقيق الهدف المرجو من المنهج، فعلى المعلم أن يكون مُلماً بجميع المهارات التي يحتاجها لتحقيق الاتصال الفعال وأن يكون مُلماً بطلابه وطريقة التواصل معهم مع مراعاة فروقهم الفردية وإمكانياتهم وطريقة استقبالهم للمعلومات المُقدمة من معلمهم.

وتعد أدوار المعلم هي مفتاح النجاح في إعداد أجيال المستقبل، فمعلم المستقبل يتواصل مع طلابه، ويتحاور معهم، ويشاركهم أعمالهم ويفكر معهم في مستقبلهم، ويخطط ويوجه ويرشد،

ويتفاعل ويتعاون، ويبحث ويجرب ويحقق، ويصمم البرامج والخطط لنجاح العملية التعليمية، في جو يسوده الحب والود والعمل الجاد والإخلاص والتعاون، فمعلم المستقبل منظومة متكاملة من القيم التي تدفع بطلابه نحو الغد بخطوات ثابته (عمارة،2011).

أهمية تواصل أولياء الأمور والمعلمين في الروضة:

يعد التواصل مع أولياء الأمور جزءاً هاماً من الخطة التربوية في الروضة ومن العوامل التي تساعد على توطيد الصلة بين البيت والروضة. إذ يجعل منها مركزاً لتوعية أولياء الإمور، سيما بعد أن توفر فيها أخصائية اجتماعية ومشرفة صحية، وطبيبة تزور الروضة من آن الى آخر، علاوةً على الإدارة والمعلمات والمنوط بها العبء الأكبر من العملية التربوية. وإذا ما تم لهذا الاجتماع التخطيط المناسب، بتعاون الجميع فلا شك سيؤدي دوراً تربوياً هاماً بالنسبة للأمهات والمعلمات، مما يعود نفعة على الأطفال خاصة إذا ساد هذه الاجتماعات الشعور بالحرية في إبداء الرأي واقتراح الحلول سواءً أكان من جانب الأمهات أم المعلمات (معروف،2014).

ذكر غريب (2009) أن توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى اليها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرتها على مواكبة التطور والتغير ويمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

-تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.

-تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفاعلة مع المدارس.

-يتوقع تفهم أفضل من الأبناء الذين يتأثرون باهتمام ذويهم.

-تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم، والعناية بمستقبلهم.

-إرسال أولادهم إلى المدرسة على استعداد للتعلم كل يوم.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة السعدي (2017) التعرف إلى فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام (أساسي- ثانوي) بأمانة العاصمة صنعاء، من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال رصد واقعها في المحاور الآتية: (الشفافية – المشاركة- التوقيت المناسب – وسائل الاتصال المستخدمة). ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد أحد أساليب المنهج الوصفي

(المسحي)، تكونت عينة البحث (388) معلماً ومعلمة من مختلف التخصصات العلمية. وتوصل الباحث لا توجد فروق ذات دالة احصائياً، بين استجابات العينة تجاه محاور فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام تعزي لمتغيرات البحث المتعلقة ب (النوع الاجتماعي–المرحلة الدراسية التي يدرسها المعلمون– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة).

هدفت دراسة القصاص، والجميعة (2014) إلى قياس مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة البسيطة) في العملية التعليمية التربوية في الدمام ،وتكونت عينة الدراسة (38) من ولي أمر الطلبة العاديين (86) من ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة البسيطة)،وكانت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين وذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة البسيطة) في العملية التربوية كانت متوسطة وبلغ أعلى متوسط لمجال المشاركة في الواجب المنزلي ،ثم مجال المشاركة في الاتصال الهاتفي ،ثم مجال المشاركة في الأنشطة المدرسية.

دراسة بريندا Brenda (2012) هدفت التعرف إلى تجارب الوالدين في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي، وتكونت العينة من (15) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة– أظهرت النتائج أن لدى أولياء الأمور توجهات سلبية نحو اجتماع البرنامج التربوي الفردي، لكونهم يشعرون أنهم غير مرغوب فيهم، وأنهم غير قادرين على إبداء رأيهم، وأن دورهم في هذه الاجتماعات كان مجرد التوقيع على الأوراق فقط، وأكد الأباء هنا أنه من الضروري التحدث معهم بلغة واضحة وسهلة للفهم والبعد عن اللغة المتخصصة التي تستخدم في الأوراق الرسمية والاجتماعات.

دراسة السلوم (2009) هدفت التعرف إلى أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وما مدى فاعليتها من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (110) معلماً بمدينة الرياض، بالإضافة الى (300) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك أغراضاً للتواصل اتفق عليها كل من أولياء الأمور والمعلمين وهي التنسيق لغرض مساعدة التلميذ على التوافق السليم، التحدث مع ولي الأمر لغرض الانتباه لأهمية الاقتراحات المتبادلة للأساليب التي تساعد في دعم التلميذ، تقديم الأمور لغرض مساعدة أبنائهم في آدا الواجبات المنزلية، توعية أولياء الأمور لغرض

إشعاره بأهمية المشاركة في العملية التربوية. وأن هناك أتفاق بين المعلمين وأولياء الأمور على فعالية هذه الأساليب في التواصل، واستخدام الكتيبات المدرسية، تبادل المعلومات الخاصة بالتلميذ التي توفرها الملاحظة الفردية، الاتصال الهاتفي، عقد اللقاءات الفردية، أما الأساليب الأقل فعالية من وجهة نظر الطرفين فهي: المشاركة في تطوير البرامج الخاصة وتنفيذها، تبادل الرسائل القصيرة مع ولي الأمر، التدريب الجماعي لأولياء الامور داخل المدرسة، البريد الإلكتروني في التواصل.

دراسة دونست وديمبسي dunset& dempsy (2007) هدفت التعرف الى العلاقة بين آباء الأشخاص المعاقين أو ذوي التأخر النمائي والأخصائيين العاملين معهم، حيث ركزت على جانب واحد من هذه العلاقة وهو الشراكة بين الطرفين وأثرها على تمكين قدرات الآباء الذين وتكونت العينة من (150) من الآباء والأمهات وغيرهم من مقدمي الرعاية للأطفال الرضع والأطفال الصغار وأطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقات أو التأخر في النمو أو الأطفال المعرضين لخطر التأخير و اتضح عن وجود تطور ملحوظ في قدرة الآباء على التعامل مع طفلهم من جراء هذه المشاركة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتفقت كافة الدراسات على أهمية التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور لما للتواصل أثراً كبيراً في العملية التربوية وفي نمو العلاقات الشخصية وتيسير النواتج الايجابية للطلاب ويرجع ذلك الى التواصل الفعال بين المعلم وولي الأمر. والجدير بالذكر أن دراسة بريندا (2012) بينت أن هناك توجه سلبي لدى أولياء الأمور نحو الاجتماعات الدورية وذلك لشعورهم بأنهم غير مرحب بهم وغير قادرين على ابداء آرائهم وأنه يجب على المعلمين التحدث مع أولياء الأمور بلهجة مفهومة بسيطة تتناسب معهم. وتم ذكر بعض أساليب التواصل المستخدمة مع أولياء الأمور مثل تبادل الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني كأحد الأساليب الأقل فعالية مقارنة باللقاءات في مجالس اولياء الإمور وكتيبات الواجبات والملاحظة الفردية والاتصالات الهاتفية التي كانت أعلى فعالية من أساليب التواصل الأخرى وذكرت بعض الدراسات أن الواجب المنزلي والمشاركة في الأنشطة المدرسية لها دوراً ايجابياً في العملية التربوية من وجهة نظر أولياء الأمور. ونجد من الدراسات السابقة أن تعدد أساليب التواصل يعتمد على كلاً من المعلم وولي الأمر في اختيار الوسيلة المناسبة لهم. وقد

تكون بعض الوسائل غير مجدية أو ذات نفع عائد على الطالب في تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي فاستخدام الرسائل النصية القصيرة كأسلوب تواصل بين المعلم وولي الأمر اختياراً غير مناسب وذلك يرجع الى أن الرسائل النصية القصيرة قد لا تجدي نفعاً في توضيح بعض الأمور المتعلقة بالخطة التربوية الفردية كما يتم توضيحها في مكالمة هاتفية مثلاً، أيضاً تعتبر المقابلة مع المعلمة شخصياً ذات فعالية أكثر من المكالمة الهاتفية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام بعض المتغيرات مع اختلاف كل دراسة عن الأخرى حسب طبيعة الدراسة.

بالرغم من هذا الاتفاق في بعض الجوانب إلا أن هناك جوانب اختلاف تميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات وتكمن هذه الجوانب في أن الدراسة الحالية هدفت التعرف العلاقة بين أساليب تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي الذي لم يتم تناوله كدراسة في حد ذاتها واستفادت الباحثات تحديد الهدف من الدراسة الحالية، وصياغة مشكلة الدراسة الحالية وتحديد أهدافها، وإثراء الجانب النظري واختيار المنهج الأكثر ملاءمة، ومعرفة مواطن القوة والضعف فيما قام به الآخرون الأمر الذي أسهم بصورة فعالة في تصويب مسار الباحثات وحمايتهن من الوقوع في الأخطاء، وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع معلمات صعوبات التعلم في رياض الأطفال الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية و45 طفلاً من الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة في المرحلة الأولى قصديا، حيث تكونت من جميع معلمات صعوبات التعلم الذين يعملون في رياض الأطفال الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية لصغر مجتمع البحث حيث بلغ عدد المعلمات 9 معلمات فقط.

تم اختيار عينة الدراسة في المرحلة الثانية بطريقة عشوائية منتظمة وتم إختيار 45 طفلاً ملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم. تم الاعتماد على المعلمات في تحديد أسلوب التواصل المتبع

مع ولي أمر الطفل، وتحديد مستوى الطفل الحالي في البرنامج التربوي الفردي من خلال إجاباتهن على الاستبانة، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها:

يوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغيرات الدراسة:

عدد سنوات الخبرة للمعلمات			المستوى التعليمي لأولياء الأمور		
سنوات الخبرة	التكرارات	%	مستوى التعليم	التكرارات	%
سنة	15	33.33	متوسط	5	11.11
سنتان	15	33.33	ثانوي	16	35.56
أربعة سنوات	10	22.22	جامعي	23	51.11
خمس سنوات فأكثر	5	11.11	دراسات عليا	1	2.22
الإجمالي	45	100.0	الإجمالي	45	100.0
متغير جنس الطفل			مستوى تقدم الطفل		
النوع	مستوى الطفل	العدد	مستوى الطفل	العدد	التكرارات
ذكر	مقبول	7	مقبول	7	15.56
	جيد	3	جيد	3	6.67
أنثى	جيد جدا	18	جيد جدا	18	40.00
	ممتاز	17	ممتاز	17	37.78
الإجمالي		45	الإجمالي	45	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة لقياس مستوى تواصل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات وعلاقته بمستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي، حيث استندت الباحثات على مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة واستعراض بعض المقاييس التي تضمنت بنودا أو عبارات لها صله بالتواصل في ميدان التربية الخاصة وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من

4 محاور كالتالي (محور المقابلة – محور المكالمة الهاتفية– محور الرسائل النصية – محور الاجتماعات والمجالس الدورية) ويتضمن كل محور 6 فقرات حيث بلغ عدد الفقرات (24) فقرة ، يجاب عليها وفق مقياس خماسي (ينطبق بشدة – ينطبق – إلى حد ما – لا ينطبق – لا ينطبق بشدة) ، ثم قامت الباحثات بحساب الخصائص السيكو مترية للاستبانة على النحو التالي:

صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري:

لحساب الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثات بعرضها بصوره أوليه على عدد من المحكمين، وبناء على إجماع رأي المحكمين تم حذف وإضافة التعديلات اللازمة.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (9) معلمات صعوبات التعلم، قد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، واتضح أن المقياس يضم بعض الفقرات السالبة وقد تم حذف الفقرات التي تتمثل في الأبعاد التالية: البعد الأول: المقابلة الفقرة (3)، البعد الثالث: الرسائل النصية الفقرة (13،18)، والبعد الرابع الاجتماعات والمجالس الدورية الفقرة (19،21،23) ويوضح الجدول (2) النتائج بعد حذف الفقرات السالبة ، كما أن عدد الفقرات الكلي للاستبانة أصبح (18) فقرة، وكانت النتائج كما في الجداول الآتية:

يوضح جدول (2) معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور الخاص بها.

البعد الأول: المقابلة الشخصية			البعد الثاني: المكالمة الهاتفية		
الفقرة أو السؤال للبعد الأول	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط	الفقرة أو السؤال للبعد الثاني	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط
1	.862**	قوي جداً	1	.346*	ضعيف
2	.604**	قوي	2	.711**	قوي
3	.504**	متوسط	3	.682**	قوي
4	.525**	متوسط	4	.717**	قوي

البعد الأول: المقابلة الشخصية			البعد الثاني: المكالمة الهاتفية		
5	.335*	ضعيف	5	.618**	قوي
البعد الثالث: الرسائل النصية			6	.629**	قوي
الفقرة أو السؤال للبعد الثالث	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط	البعد الرابع: الاجتماعات والمجالس الدورية		
1	.546*	متوسط	الفقرة أو السؤال للبعد الرابع	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط
2	.780**	قوي جداً	1	.843**	قوي جداً
3	.881**	قوي جداً	2	.885**	قوي جداً
4	.769**	قوي	3	.892**	قوي جداً
*. Correlation is significant at the (0.05) level **. Correlation is significant at the (0.01) level					

الصـدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يوضح جدول (3) معامل ارتباط سبيرمان لكل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط
Aالبعد الأول: المقابلة الشخصية	.544*	طردي متوسط
Bالبعد الثاني: المكالمة الهاتفية	.694**	طردي قوي
Cالبعد الثالث: الرسائل النصية	.798**	طردي قوي جدًا
Dالبعد الرابع: الاجتماعات والمجالس الدورية	.873**	طردي قوي جدًا
*. Correlation is significant at the (0.05) level **. Correlation is significant at the (0.01) level		

ثبات الاستبانة:

تم تقدير الثبات العام للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج.

يوضح جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية:

ثبات عينة الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	دلالة معامل ألفا كرونباخ
جميع فقرات الاستبانة	18	0.789	مرتفع جدًا

يوضح جدول (5) يوضح معامل ألفا كرو نباخ بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

الأبعاد العامة الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور (ألفا كر ونباخ) Cronbach's Alpha if Item Deleted
البعد الأول: المقابلة الشخصية	5	0.828
البعد الثاني: المكالمة الهاتفية	6	0.721
البعد الثالث: الرسائل النصية	4	0.698
البعد الرابع: الاجتماعات والمجالس الدورية	3	0.744
معامل الثبات الكلى أو العام لجميع أبعاد الاستبانة	18	0.772

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman's عند مستوى دلالة إحصائية (α <0.05) بين اساليب التواصل بأولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى تقدم الطفل في البرنامج التربوي الفردي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

يوضح جدول (6) يوضح العلاقة بين أساليب التواصل مع أولياء الأمور ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي

العلاقة بين متغيري الدراسة	العينة N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة R	مستوى الدلالة	تفسير الارتباط
اساليب التواصل	45	2.543	1.149	0.358 *	0.015	ارتباط معنوي متوسط دال إحصائياً
مستوى تقدم الطفل	45	2.957	1.074			
*. Correlation is significant at the (0.05) level						

يتضح من جدول (6) أعلاه أن المتوسط الحسابي لأساليب التواصل (2,54) ومتوسط مستوى تقدم الطفل (2,95) وعند حساب قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين وجد أنها تساوي (0,358) عند مستوى دلالة (0,015) وهي أقل من (0,05) بمعنى أنه يوجد علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم ومستوى الطفل في البرنامج التربوي الفردي.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح أن التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم يؤثر بشكل كبير على مستوى تقدم الطفل في البرنامج التربوي الفردي والأطفال الذين اتبعت معلمات صعوبات التعلم المقابلة كأسلوب للتواصل مع أولياء أمورهم تبين أنهم يتميزون بمستوى ممتاز عن الأطفال الذين تم اتباع أسلوب المكالمات الهاتفية كأسلوب للتواصل فكان مستوى تقدمهم في البرنامج التربوي الفردي جيد جدا ، في حين أن الأطفال الذين اتبعت معلمات صعوبات التعلم أسلوب الرسائل النصية كأسلوب للتواصل تبين أن مستواهم جيد لذلك يجب على المعلمة دائما اختيار الأسلوب الأنسب في التواصل مع ولي أمر الطفل كونهم مهم في تحسن مستوى تقدم الطفل في البرنامج التربوي الفردي وهذا ما تم ذكره في دراسة السلوم(2009) فقد كان اسلوب اللقاءات الفردية من الأساليب الأعلى فعالية باتفاق بين المعلمين وأولياء الأمور على نقيض استخدام

أسلوب تبادل الرسائل النصية والبريد الإلكتروني فقد كان الأقل فعالية من بين أساليب التواصل الأخرى.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب أهميتها للبرنامج التربوي الفردي، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية. يوضح الجدول التالي النتائج:

يوضح جدول (7) يوضح الفروق في ترتيب ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب أهميتها للبرنامج التربوي الفردي.

المحور الأول	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
	ينطبق بشدة	ينطبق	إلى حد ما	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة			
الفقرة 1	5	3	صفر	صفر	1	4,33	1	موافق بشدة
النسبة	%55	%33	صفر	%11	صفر			
الفقرة 2	6	3	صفر	صفر	صفر	4,67	0,500	موافق بشدة
النسبة	%66	%33	صفر	صفر	صفر			
الفقرة3	8	1	صفر	صفر	صفر	4,89	0,333	موافق بشدة
النسبة	%88	%11	صفر	صفر	صفر			
الفقرة 4	6	3	صفر	صفر	صفر	4,67	0,500	موافق بشدة
النسبة	%66	%33	صفر	صفر	صفر			
الفقرة 5	3	2	صفر	4	صفر	3,44	1,424	موافق
النسبة	%33	%22	صفر	%44	صفر			
المحور الأول						4،400	0,4000	موافق بشدة

المحور الثاني	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
	ينطبق بشدة	ينطبق	إلى حد ما	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة			
الفقرة 1	6	3	صفر	صفر	صفر	4,67	0,500	موافق بشدة
النسبة	%66	%33	صفر	صفر	صفر			
الفقرة 2	1	7	1	صفر	صفر	3,89	0,782	موافق
النسبة	%11	%77	%11	صفر	صفر			
الفقرة3	1	5	1	2	صفر	3,56	1,014	موافق
النسبة	%11	%55	%11	%22	صفر			
الفقرة 4	2	5	2	صفر	صفر	4,00	0,707	موافق
النسبة	%22	%55	%22	صفر	صفر			
الفقرة 5	1	6	2	صفر	صفر	3,89	0,601	موافق

النسبة	%11	%66	%22	صفر	صفر			
الفقرة 6	1	2	3	صفر	3	3,11	1,054	محايد
النسبة	%11	%22	%33	صفر	%33			
المحور الثاني						3,58	0,467	موافق
المحور الثالث	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
	ينطبق بشدة	ينطبق	إلى حد ما	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة			
الفقرة 1	1	5	3	صفر	صفر	3,44	1,130	موافق
النسبة	%11	%55	%33	صفر	صفر			
الفقرة 2	صفر	1	6	2	صفر	2,89	0,601	محايد
النسبة	%11	%77	%11	صفر	صفر			
الفقرة 3	صفر	1	صفر	8	صفر	2,22	0,667	غير موافق
النسبة	%11	%55	%11	%22	صفر			
الفقرة 4	صفر	3	2	4	صفر	2,89	0,928	محايد
النسبة	صفر	%33	%22	%44	صفر			
المحور الثالث						2,86	0,531	محايد
المحور الرابع	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
	ينطبق بشدة	ينطبق	إلى حد ما	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة			
الفقرة 1	صفر	1	صفر	8	صفر	2,22	0,667	غير موافق
النسبة	صفر	%11	صفر	%88	صفر			
الفقرة 2	صفر	صفر	2	7	صفر	22,2	0,441	غير موافق
النسبة	صفر	صفر	%22	%77	صفر			
الفقرة 3	صفر	صفر	2	6	1	2,11	0,601	غير موافق
النسبة	صفر	صفر	%22	%66	%11			
المحور الرابع						2,185	0،242	غير موافق

ويتضح من جدول (7) أن الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4,33-2,185) بانحرافات معيارية تراوحت (1 - 0,242) حيث كان أعلى متوسط للمحور الأول (المقابلة) بدرجة (4,400)، ثم يليه المحور الثاني (المكالمة الهاتفية) بدرجة (3,85)، ثم المحور الثاني (الرسالة النصية) بدرجة (2,86)، وكان المحور الأدنى هو المحور الرابع (الاجتماعات والمجالس الدورية) بدرجة (2,85) وبناء على ذلك توجد فروق في ترتيب معلمي صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب وجهة نظرهم وأهميتها للبرنامج التربوي الفردي.

وبالتالي يمكن قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب معلمات صعوبات التعلم لأساليب التواصل حسب أهميتها للبرنامج التربوي الفردي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تؤكد نتيجة الفرض الثاني أهمية التواصل بين معلمات صعوبات التعلم وأولياء الأمور لما له من أثر في رفع مستوى الطفل في البرنامج التربوي وجاءت النتيجة موضحة أن المقابلة أفضل أسلوب للتواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم وقد ذكرت دراسة لين(2000) ذلك ،حيث تم ملاحظة المؤتمرات التشاورية بين المعلم وولي الأمر وقد كان ذلك عاملاً في تعزيز العلاقات الشخصية التي بدورها تعزز من النتائج الإيجابية لأبنائهم ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المقابلة تتيح لولي الأمر ومعلمة صعوبات التعلم في معرفة وتفسير المعلومات بكل وضوح لكلا الطرفين وإعطاء الفرصة للمناقشة والتوصل للحلول وتقبل وجهات النظر بكل يسر وفي المكالمات الهاتفية تعد وسيلة فعالة أيضا للتواصل لكن قد يتعذر على ولي الأمر فرصة الرد لعدم مناسبة الوقت في بعض الأحيان وبالرغم من ذلك تعد المكالمات الهاتفية وسيلة فعالة بديلة في حال تعذر على ولي الأمر ومعلمة صعوبات التعلم من إجراء المقابلة وكما جاء في نتيجة كل من بعدي الرسائل النصية والاجتماعات والمجالس الدورية كونهما أقل فاعلية من المقابلة والمكالمات الهاتفية حيث أنهما لا يعدا أسلوب تواصل مناسب فقد يتعذر على الطرفين فهم المعلومات بدقة وتعذر أولياء الأمور من القدرة على حضور المجالس والاجتماعات الدورية بشكل مستمر على عكس دراسة بريندا(2012) حيث كان لأولياء الأمور توجهات سلبية نحو اجتماع البرنامج التربوي الفردي ويرجع السبب إلى شعورهم بأنهم غير مرغوب بهم وأنهم غير قادرين على ابداء آرائهم وأن اللهجة المستخدمة كانت لهجة غير بسيطة ومعقدة .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة للمعلم. للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثات

نتائج تحليل التباين لاختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis وقيمة (كا2 Chi2) ودلالتها الإحصائية عند مستوى (α <0.05). الجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح جدول (8) الفروق بين متوسطات أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة للمعلم.

سنوات الخبرة للمعلم	العينة N	المتوسط Mean	الخطأ المعياري Std. Error	متوسط الرتب Mean Rank	درجة الحرية	قيمة كا^2 Chi^2	مستوى الدلالة	الاستنتاج
سنة	270	3.200^{c}	0.051	356.08^{c}	3	52.2	0.000	فرق معنوي دال إحصائيا
سنتان	270	3.337^{bc}	0.054	388.23^{c}				
4 سنوات	180	3.739^{a}	0.043	494.31^{a}	80 9			
5 سنوات فأكثر	90	3.500^{b}	0.078	427.96^{b}				

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية ومتوسط الرتب لاستجابات المعلمات حسب سنوات الخبرة لديهم، وتوضح النتائج أن أعلى المتوسطات كانت لصالح المعلمات ذوات الخبرة 4 سنوات (3,73) تلتهن المعلمات ذوات خبرة 5 سنوات فأكثر بمتوسط (3,50) ثم المعلمات ذوات خبرة سنتان (3,33) ثم المعلمات ذوات السنة الواحدة بأقل متوسط استجابات (3,20).

وعند اختيار الفرق بين المتوسطات لحساب الفروق بين المتوسطات ومستوى دلالتها الإحصائية، اتضح أن قيمة كا^2 تساوي (52,2) عند مستوى دلالة (0,000) وهي أقل من (0,05) – (0,01) أي أن هذه الفروق معنوية وذات دلالة إحصائية لأنها أقل من (0,05) و (0,01).

بالتالي يمكن قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة للمعلم.

مناقشة الفرض الثالث:

تعد سنوات الخبرة للمعلم وأسلوب التواصل المتبع مع ولي الأمر بناء على النتائج مترابطة فهم متغيرين مترابطين ويرجع تحديد نوع التواصل المستخدم بين الطرفين إلى خبرة المعلمة في مجال التدريس وحسب وتواصلها مع أولياء الأمور المستمر يجعل لخبرة المعلمة دور كبير في اختيار أسلوب التواصل الأنسب وترى الباحثات أنه من الممكن تحديد نوع

التواصل بالرجوع الى الاجابة على سؤال مفادة: هل هذا الأسلوب ذا فعالية في تحقيق الأهداف المرجوة أم لا؟ وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السعدي وإبراهيم (2017) التي ذكرت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث تجاه فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام تعزي لسنوات الخبرة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب التواصل لأولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم والمستوى التعليمي لولي الأمر. للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثات معامل ارتباط سبيرمان Spearman's عند مستوى دلالة إحصائية (α <0.05)، والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح جدول (9) العلاقة بين اساليب التواصل لأولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم والمستوى التعليمي لولي الأمر.

العلاقة بين متغيري الدراسة	العينة N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	قيمة R	مستوى الدلالة	تفسير الارتباط
اساليب التواصل	45	2.511	1.141	0.484 **	0.001	ارتباط معنوي متوسط ذو دلالة احصائية
المستوى التعليمي لولي الأمر	45	2.444	0.725			

*. Correlation is significant at the (0.05) level
**. Correlation is significant at the (0.01) level

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي لأساليب التواصل (2,511) والمستوى التعليمي لأولياء الأمور (2,444) وبحساب قيمة الارتباط R بين المتغيرين وجد أنها تساوي (0,484) عند مستوى

دلالة (0،001) وهي أقل من (0,05– 0,01) بمعنى أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05– 0,01).

وبالتالي يقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل مع أولياء الأمور والمستوى التعليمي لهم.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

بناء على نتائج الفرض الرابع تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التواصل مع أولياء الأمور والمستوى التعليمي لهم وهذه النتيجة بخلاف ما أشارت إليه دراسة السعدي(2017) التي ذكرت بأنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تجاه فاعلية أساليب الاتصال والمؤهل العلمي لهم حيث اثبتت نتائج الفرض في الدراسة الحالية بأنه من يمتلك مؤهل علمي جامعي أم دراسات عليا اتبع أسلوب المقابلة والمكالمات الهاتفية ومن يمتلك مؤهل علمي (متوسط –ثانوي– دبلوم) تمركزوا حول اتباع أسلوب الرسائل النصية والاجتماعات والمجالس الدورية.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثات:

1- عقد ورش توعوية عن أهمية التواصل بين أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم واثرة على تحسن الطالب وبناء خطة تربوية تلامس احتياج الطفل.
2- العمل على تسهيل وتعزيز التواصل بين أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم.
3- التعرف على الأسباب التي دعت أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم عن عدم استخدام أساليب التواصل الأخرى.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- البتال، زيد، والقحطاني، دلال (2018). مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مجلد6، ع24.الرياض.
- حسان، حسن، والعجمي، محمد (2010). الإدارة التربوية. (الطبعة الثانية). عمان. دار المسيرة.
- الخطاب، رأفت (2014). مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة الأسس والاستراتيجيات. الدمام. مكتبة المتنبي.
- الخطيب، محمد، والحسن، جمال (2000). حاجات أباء وأمهات الأطفال المعاقين. مجلة دراسات الجامعة الأردنية. عمان.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى (2011). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. (الطبعة الثالثة). عمان. دار الفكر.

- سمارة، علي (2013). درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم. جامعة النجاح الوطنية. ص3.
- السعدي، محمد (2017). فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.
- السلوم، وليد (2009). أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفاعليتها من وجهة نظرهم. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم، غريب (2009). **سوسيولوجيا المدرسة**. الدار البيضاء، المغرب. ص ص15–16.
- عمارة، جيهان السيد (2011). أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات. جامعة حلوان– كلية التربية.
- القصاص، خضر، والجميعة، خالد (2014). مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة) في العملية التعليمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مجلد1، ع4. الدمام.
- محمد الأمين موسى (2012). التواصل الفعال: الأسس النظرية والمجالات التطبيقية. الشارقة: جامعة الشارقة. ص17.
- معروف، ابراهيم ياسر (2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها. دمشق: جامعة دمشق. ص68.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Brenda, k. (2012). if the goal is collaboration: toward more satisfactory inclusion of parents in the individual education plan meetings. *Unpublished doctoral dissertation*, university of Nebraska, Nebraska.
- Dunst, C & Dempsey, l. (2007). Family-Professional Partnerships and Parenting Competence, Confidence, and Enjoyment, International Journal of Disability, Development and Education, v54 n3 p305-318 Sep.
- Henderson, A & Mapp, K. (2002). A new wave of evidence: The impact of school, family, and community connections on student achievement. Annual Synthesis 2002. National Center for Family and Community Connections with Schools.